خصال من الخير : الصلاة من ا والرحمة وتحقيق سبل الهدى .

وقال رسول ا صلى ا عليه وآله " من استرجع عند المصيبة جبر ا مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء في قوله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع قال : هم أصحاب محمد عليه السلام .

وأخرج سفيان بن عينية وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن جويبر قال : كتب رجل إلى الضحاك يسأله عن هذه الآية إنا وإنا إليه راجعون أخاصة هي أم عامة ؟ فقال : هي لمن أخذ بالتقوى وأدى الفرائض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله لنبلونكم قال : ولنبتليكم يعني المؤمنين وبشر الصابرين قال : على أمر ا في المصائب يعني بشرهم بالجنة أولئك عليهم يعني على من صبر على أمر ا عند المصيبة صلوات يعني مغفرة من ربهم ورحمة يعني رحمة لهم وأمنة من العذاب وأولئك هم المهتدون يعني من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن رجاء بن حيوة في قوله : ونقص من الثمرات .

قال : يأتي على الناس زمان لا تحمل النخلة فيه إلا تمرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق رجاء بن حيوة عن كعب .

مثله .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال النبي صلى ا عليه وآله " أعطيت أمتي شيئا لم يعطه أحد من الأمم أن يقولوا عند المصيبة إنا وإنا إليه راجعون " .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد بن جبير قال : لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة شيئا لم تعطه الأنبياء من قبلهم ولو أعطيها الأنبياء لأعطيها يعقوب إذ يقول : يا أسفي على يوسف إنا وإنا إليه راجعون لفظ البيهقي قال : لم يعط أحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة أما سمعت قول يعقوب ؟ : يا أسفي على يوسف .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قال :